



لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة

اللجنة الإعلامية

المؤشرات الأولية للجنة رصد الأعمال المقدمة خلال شهر رمضان

مايو ٢٠٢٠

تحت إشراف:

أ.د/ سوزان القليني

رئيسة لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة

قام المجلس القومي للمرأة برئاسة الدكتورة مايا مرسي ومن خلال لجنة الإعلام برئاسة أ.د.سوزان القليني برصد الأعمال التليفزيونية المقدمة في شهر رمضان للخروج بمؤشرات حول صورة المرأة في الانتاج الاعلامي لرمضان ٢٠٢٠ سواء على مستوى البرامج او الدراما او الاعلانات ، فقد قامت اللجنة الإعلامية تحت إشراف أ.د/ سوزان القليني رئيسة لجنة الإعلام بالمجلس بالبدء في فعاليات الرصد بالإعتماد على معايير المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والكود الإعلامي للمرأة وقامت اللجنة بالرصد من خلال :

١- تشكيل فرق بحثية مكونة من ٢٧٠ طالب وطالبة من طلاب بكلية الآداب جامعة عين شمس وتدريبهم على استمارة التحليل المضمون .

٢- رصد شامل للمسلسلات المقدمة في القنوات الفضائية المصرية والتي تم عرضها مع بداية شهر رمضان ، والبالغ عددها ٢٦ مسلسل وتتمثل هذه المسلسلات فيما يلي : ( خيانة عهد- سلطنة المعز - ب ١٠٠ وش - ليالينا ٨٠- ونحب ثاني ليه - فرصة ثانية - سكر زيادة - لعبة النسيان - القمر آخر الدنيا- جمع سالم- فلانتينو - الفتوة - البرنس -الاختيار- رجالة البيت - النهاية - لما كنا صغيرين - شاهد عيان - اتنين في الصندوق - عمر و دياب - ونسني - ولاد امبابة - حب عمري- اللعبة - واكليتها والعة ج ٢ - يانا يا جدو ) وقد تم تحليل المسلسلات المنتجة محليا و المذاعة علي القنوات التالية : قنوات سي بي سي - قنوات الحياة - قنوات النهار - ON E - dmc - قنوات MBC - أبو ظبي - دبي - النيل للدراما ).

٣- قامت لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة التي تضم العديد من خبراء الإعلام ومنهم الاستاذة الدكتورة منى الحديدي ، والاستاذ الدكتور سامي الشريف ، والدكتورة نادية النشار ، والدكتورة نعايم سعد زغلول ، والدكتورة أسماء عبد الشافي ، والدكتورة ريهام يحيي ، والدكتورة لبنى خيرى ، والأستاذة منى نشأت ، والأستاذ سعد عباس ، والأستاذة عصمت قاسم ، والأستاذة هدى رشوان ، والأستاذة هبة باشا، والأستاذ وسام العوام ، والاستاذ سيد الحراني باعتماد استمارة تحليل مضمون التي تم تصميمها واختبارها لرصد دراما رمضان. بالإضافة الي البرامج والاعلانات.

وقد أظهرت المؤشرات الأولية لرصد الاعمال المذاعة في رمضان حتى منتصف الشهر النتائج التالية:

- جاء إجمالي الأعمال الدرامية للبطولات النسائية ١٠ في المسلسلات (خيانة عهد- سلطنة المعز - ب ١٠٠ وش - ليالينا ٨٠ - ونحب ثاني ليه - فرصة ثانية - سكر زيادة - لعبة النسيان - القمر اخر الدنيا - جمع سالم ) وقد عكست صورة مسلسلات خيانة عهد ولعبة النسيان ونحب ثاني ليه صورة المرأة القوية كما عكست في الوقت نفسه صورة المرأة الخائنة والشريرة وظهرت اسوأ صورة للمرأة في مسلسل ب ١٠٠ وش حيث عكس صور سلبية للمرأة من بيها النصابة والمدمنة والمتلونة

٤-الوقوف على ما تناولته الصحف حول المسلسلات وموقف النقاد والمجتمع المحيط من الاعمال الرمضانية المعروضة لهذا العام ومراعاة مؤشرات المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام فيما يخص صورة المرأة وتوافق الأعمال مع الكود الإعلامي الصادر عن لجنة الاعلام بالمجلس القومي للمرأة

وجاءت المؤشرات المبدئية العامة لتحليل صورة المرأة في الانتاج الاعلامي لمنتصف شهر رمضان لعام

٢٠٢٠ كما يلي :

- ✓ أتضح بوجه عام تراجع الصورة السلبية للمرأة المصرية المقدمة في الأعمال الرمضانية مقارنة بالأعوام السابقة حيث تم التركيز هذا العام على صورة المرأة التي تتحدى الظروف التي تتعرض لها سواء استشهد الابن أو الزوج أو الطلاق أو الظروف المادية الصعبة او التعليم وغيرها من الأدوار الإيجابية التي ركزت على قوة المرأة المصرية وشجاعتها .
- ✓ الالتزام بوجود التصنيف العمري للمشاهدة قبل بداية الاعمال الرمضانية وإن كان معظمها لا يتناسب مع الفئة العمرية المحدد لها .
- ✓ تراجع نسب ظهور التدخين والمخدرات والملابس الخادشة للحياء إلا في مسلسلات قليلة مقارنة بالأعوام الماضية .
- ✓ اهتمت دراما هذا العام بالمستوى الاجتماعي المتوسط ثم المستوى الاجتماعي الأعلى وجاءت في المرتبة الأخيرة الدراما التي اهتمت بالأحياء الشعبية .
- ✓ وللمرة الاولى هذا العام تعالج في مسلسلات رمضان قضية الانتهاكات الالكترونية والجرائم السيبرانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تنتهك خصوصيات الاشخاص وما يترتب عليها من المشاكل الاسرية وقد تم تناول هذه القضية في مسلسلات خيانة عهد و ب ١٠٠ وش و لعبة النسيان

✓ الالتزام إلى حد كبير بالكود الأخلاقي لمعالجة قضايا المرأة في الدراما الذي وضعته لجنة الاعلام بالمجلس القومي للمرأة معتمد من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وكذلك في الاعلانات و البرامج و كان هذا من المؤشرات الإيجابية لهذا العام ومن ابرزها ما يلي :

- ظهور الفئات العمرية المختلفة للمرأة هذا العام وأهتمت معظم المسلسلات بتقديم المرأة في الفئات العمرية المختلفة مثل مسلسل سكر زيادة الذي يناقش اهتمامات وقضايا المرأة في الفئة العمرية التي يستهدفها ومسلسل ليالينا ٨٠ الذي أظهر شكل المراهقات الواعيات ومسلسلي خيانة عهد ومسلسل لعبة النسيان الذي القي الضوء علي ودور مراكز الدعم والطب النفسي في دعم المرأة ضد ما تتعرض له من أزمات نفسية.

- ناقشت معظم الأعمال الدرامية خاصة ذات البطولات النسائية منها القضايا التي تواجه المرأة والطريقة الأمثل لمعالجتها مثل مسلسل نحب ثاني ليه وخيانة عهد وجمع سالم وسلطانة المعز و يتوافق ذلك مع الكود الإعلامي الذي شدد على تقديم النماذج الإيجابية للمرأة ومناقشة كافة قضايا المرأة بموضوعية

- ظهرت المرأة الايجابية في بعض المسلسلات بشخصية الزوجة المساندة لزوجها أو خطيبها للتغلب على الصعاب المادية والمرأة التي تقاوم اساليب استغلال مشاعرها وتؤمن بقدراتها الشخصية وتتحدى نظرة المجتمع لها على كونها شخص ضعيف وجاءت هذه الصور في مسلسلات سكر زيادة ولعبة النسيان وسلطانة المعز والنهاية والاختيار

**وعلى الرغم من ظهور الإيجابيات إلا أن هناك بعض التجاوزات التي سيرد ذكرها تفصيلاً فيما يلي :**

- استخدام الإيحاءات الجنسية بشكل كبير في مسلسل اللعبة ورجالة البيت و اتنين في الصندوق
- استخدام الألفاظ البذيئة و غير اللائقة من السيدات في بعض المسلسلات مثل مسلسل ب ١٠٠ وش حيث جاء على لسان بطلة العمل " يابنت الكلب " موجهة إلى أختها ويا " ابن الكلب " للبطل ومسلسل اتنين في الصندوق جاء على لسان ممثلة أخرى اقلعك ملط ، احطك في كرشي ،شغل لبط وغيرها الكثير من الالفاظ التي استخدمت .
- ظهور قضية الخيانة الزوجية من قبل الرجل أو المرأة على حد سواء بشكل كبير هذا العام كما ظهر في مسلسل شاهد عيان ، ليالينا ٨٠ ، البرنس ، لعبة النسيان ، فلانتينو وخيانة عهد ونحب ثاني ليه
- ظهور السيدات بشكل المرأة اللعوب التي تتلاعب بالرجل للحصول عليه حتى اذا كان متزوج او خاطب مثل مسلسل لما كنا صغيرين ، فرصة ثانية ، خيانة عهد ، فلانتينو .

- ظهور الكثير من أشكال التمر هذا العام في بعض المسلسلات كمعايرة الأخت لأختها أو الزوجة لزوجها والأم لابنتها والنظرة الدونية للمهن الأقل مثل مسلسل ولاد إمبابة ، البرنس ، اتنين في الصندوق ، رجالة البيت ، سكر زيادة ، حب عمري وعمر و دياب ويانا ياجدو وولاد إمبابة .
- سجلت مسلسلات خيانة عهد وفرصة ثانية والبرنس المرتبة الأولى في العنف حيث تصدرت قضية العنف ضد المرأة المرتبة الأولى في القضايا التي عرضت في مسلسلات هذا العام حتى الآن بنسبة كبيرة خاصة العنف المعنوي والمادي من الرجل للمرأة كما ظهر في مسلسل البرنس وفرصة ثانية وشاهد عيان وخيانة عهد وجمع سالم والفتوة ، كما حمل مسلسل اللعبة العديد من مشاهد العنف الموجه من المرأة لمن حولها خاصة الزوج والتعدي عليه بالضرب والألفاظ غير اللائقة وكذلك لمديرها في العمل وطبيبها النفسي .
- ظهرت بعض القضايا التي اهتمت بها الدراما هذا العام بشكل كبير في أكثر من مسلسل مثل قضية الطلاق او الانفصال بين الاب والأم وما يترتب عليه من مشكلات نفسية للأطفال والمراهقين مثل مسلسل فلانتيو ومسلسل شاهد عيان وليالينا وحب عمري والفتوة .

## الاعلانات

جاءت معظمها مقبول ولم تتناول المرأة المصرية بشكل غير لائق إلا اعلان قطنيل وجاءت ملاحظات لجنة

### الرصد

حول ما يقدمه من إسفاف وعدم احترام للعادات والتقاليد المصرية في اختيار كلمات الاغنية او الاستعراضات الحركية ، وتمت الاستجابة من شركة قطنيل على وقف الاعلان الخاص بهم بناءً على الطلبات المقدمة لضرورة وقف بثه في القنوات لما كان يتضمنه من اسفاف وتقدمت الشركة باعتذار رسمي للشعب المصري.

**من الإعلانات الإيجابية لتناول صورة المرأة ومساندتها في المجتمع اعلان بنك مصر الذي ظهرت فيه المرأة الطبية والممرضة والأم المراعية لأبنائها وكذلك المرأة الرحيمة بالحيوانات وكذلك المرأة المريضة بالبهاق وهي ملكة متوجة مبتسمة وكذلك المرأة المنطلقة المحبة للحياة والمرأة المتفهمة لمن حولها حتى الطفل المعاق تتحدث معه بلغة الإشارة وتخلق وسيلة للحوار .**

## البرامج :

- برنامج " رامز مجنون رسمي " : الذي يقدمه رامز جلال لأنه ينشر محتوى به شكل من اشكال العنف والقسوة والاستمتاع بذل الآخر مما يؤثر على أذهان الاطفال ووعيهم ويؤدي إلي حدوث مشكلات في

حياتهم المستقبلية كما يحتوي البرنامج على ألفاظ وإيحاءات خادشة للحياء ويحمل الكثير من أشكال التمرر للشخصيات التي يستضيفها مذياع البرنامج .

- برنامج " خالي بالك من فيفي " : نظرا لوجود شكل من اشكال الاستهزاء والعنصرية علي السيدة صاحبة البشرة السمراء مما يشجع علي التمرر ضد اصحاب البشرة السمراء سواء من أهاليها في النوبة أو اسوان وبعض الأماكن في الصعيد وأيضا أشقائنا السودانيين والأفارقة المتواجدين في مصر بالإضافة إلي نشر أشكال للسحر و الشعوذة و التشجيع علي استخدامها وهذا تعدي صريح وتتمرر مباشر ضد حقوق المرأة .بالإضافة الي الاستهزاء بمرضي الصرع وإظهارهم بصورة غير لائقة

- ظهرت المرأة ذات الإعاقة ضمن بعض الاعمال الرمضانية لهذا العام لتأتي بعضها بشكل سلبي والبعض الآخر إيجابي كالتالي :

- 0 مسلسل ليالينا ٨٠ وكانت نوع الإعاقة بصرية نتيجة حادث تعرضت له الفتاة في سن المراهقة وظهرت بشكل إيجابي متقبلة للوضع الجديد الذي فرض عليها .
- 0 اعلان لشركة الاتصالات اهتم بتواجد المرأة بنموذجين احدهما لأمرأة متقدمة في السن بإعاقة حركية والأخرى لطفلة صغيرة بإعاقة ذهنية .
- كان من الايجابيات في برنامج الداعية مصطفى حسني استخدام لغة الإشارة للصم والبكم .

أما عن رأي النقاد فيما تم تقديمه حتى النصف الأول من شهر رمضان فجاء كالتالي :

الاختيار: المسلسل الأفضل والأكثر تأثيراً بإجماع اراء النقاد وكان الاسوأ حتي الان هو مسلسل البرنس من حيث القصة المكررة المواقف المفتعلة تركيزه علي كل السلبيات المزجودة في الحياة كما أتفق رأي معظم انقاد علي جودة بعض الاعمال مثل خيانة عهد -سلطانة المعز -نحب تاني ليه-ب١٠٠ وش

اما بالنسبة للبرامج فكانت الاسوأ برنامج رازم جلال وبرنامج خلي بالك من فيفي

خاصة ان اسلوب تقديم مقدم البرنامج رازم جلال للسيدات ضيوف البرنامج يتنافي تماما مع الاصول وقيم المجتمع التي تقدر وتحترم المرأة